

ورغم على الرخام دقائق الديار والايام لا يابى والسلاطين
 مارسه ولا تتجاوز الاساطين بما رفته اعم يعرف
 اللغات كلها ادهم قد طوى المقامات كلها يتولى
 حين يبرز نادى البيان عند الامتحان بكرم المرء
 او يهان صوفي قطع المنازل وبلغ الغايات ورجع
 الفخرى نصحيح البدايات ان لم ينقطع لسان
 لم ينقص بيانه وان لم يشق راسه لم ينطق لسانه
 عزى واسطى اصده هندی زحجى سده طومى اسود
 المقار كان سفاره من قار ذو ذؤابة يعلم من مساره
 طول طول الاجال دينهم من ظهوره انشقاق الدوله
 ونداور الاقال ونحو الاحوال احرز قصبات
 السق في مضار البيان حتى صار حين تداريه
 المبره في ذلك الفن بالبيان كما نده عصي بوسى قد
 العنت فاذا هي حين نسي ابو فونون يتقلب في الاطوار
 وينجول من شعرا الى شعرا طول اتره ينظم التوافى
 والاشعار وقارة تراه بنزل لآلى الحكم والاسرار
 ساعه ينصره انيس الاعلام ذوى البركه وكثرة
 تضاده سمر اهل المجرى والخلاعه سحر ياتى
 بالفرائب مكار يرمى الناظر بين العجائب ثبتت
 في سماء مشرقه كواكب مظلمة وينار على ضيحه النهار
 قطعا من الليل معتمه كانه منهد وجاسس عتيد
 نجح مرارة مذاق الكد حتى تضلع من فنون العلوم
 وتعمل الصبر على استنشان دخان السراج حتى يدع

بين

بين الفضلاء ذوى انهموم لا يزال رطب اللسان في ذكر
 ما ربه عذب البيان بذكر ايامه محو كثر تحرك عنه
 الاثار وتنقل عنه الاخبار في الاقطار بارى يمشى
 ابكى الصناديد الصيد لا يطير من ايدهم ويصعد
 ردا شارة مهتمه وعبارة نفهمه انقطع عن غزوة
 ليس طلبته حتى بلغ مبلغ الرجال ونال من الشرف ما نال
 فحق ان يشد فيه قوس من قال
 ورت التجانية كابر عن كابر كابر عن انوباعى انوب
 حكم تنطوى اشاراته على التوجيات الى قانون
 اشفا وتحتوى تعليقاته على تسيهات المناهج النجاة
 عن ادراك الجبل والشقا له موافق يفتق نبتا
 مقاصد الخلام دعوارى سارف يكون بها عن وجوه
 الفرائد الشام ير من ذات الشمال وهو من اهل
 اليمن ويصدق في اكثر الأقوال ولكنه قد يمان لا تستظم
 مصالح الانام الا بحسن ماعيه ولا تنصط حوادث
 الايام الا يمين مراعيه اجود وهو مصدر المثال مهور
 سالم من الاعتلال لعينه مزوق من اخوانه خفيف
 ناقص من اوزانه اصل واحد نصدر عنه الامثلة
 لمان مقصوده لا تحصل الا به نصدر شاهه لا يصاب
 عرض الطالب الابواب نوم يسمي في هذك الاستار
 عشوم تقود كنه الاسرار نقي لا يزال مولعا باختر صاخر
 الكارينات الافكار خصه خاير الظلال حتى توارى
 ارتوى من هه الحياه مستودقا حاطا بابواب حواصل